

# العلم

مجلة فضلية مُصوّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) - 1992 - 1413



أرثيو نشریات

۱۳۱

دارالحدیث دارالحدیث

# الکوفة

۲۱۴۲۸

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



Shiabooks.net



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

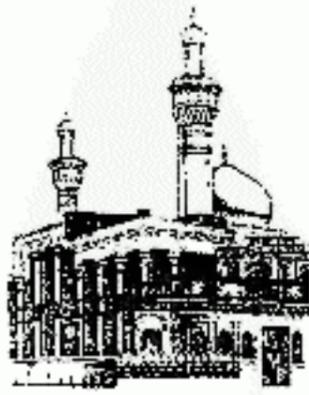
هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113

3260 AC OUD - BEIJRLAND

HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد \$ ۵۰ وللمؤسسات \$ ۱۰۰



# وأوقد الأرض جمراً تشبيل حيدرة

● الشيخ محمد صالح المبارك\*

(المملكة العربية السعودية)

وسر على سنن تطو به الرتب  
فليس يجديك اثناء ولا نسب  
ولم يكن في رعيه الفضل ينتدب  
مجداً وصدقاً وفاء فاته الشنب  
ضحى النهار اذا ما سارت السحب  
ومادرت بوميض حوله العطب  
تسطو الثمامة لا الهنديه القضب  
ذو الجهل يبدو وتغنى دونه الحجب  
مهما ترامت به الاجيال والحقب  
لما بعدت وارباب الهوى قربوا  
فبالاضافة لاذاتيهما السبب  
فليس يجدي لا فضل ولا ادب  
سمع ينال بتعليم ويكتسب ؟  
حتى استحال وطبع المرء ينقلب  
فلفظها السلم والمعنى لها جرب  
كانه في التجني منهل عذب  
فما استقام لهم جد ولا لعب  
وقد تظلب فيه السقم والعطب  
فيما تقول بان الراحة التعب  
وكم يخالج منه الانفس الوجب  
ما عاقها عائق دوماً ولا نصب  
سفر الطبيعة لكن سيرها جفب  
كانما خلقت تلهو وتطرب

اسطع كما سطعت في افقها الشهب  
وابتغ لنفسك من سوق العلى حلاً  
من لم تطعه المواضي في مخامدها  
ولم يزن صفحة التاريخ مفخره  
واعجب الامر ان الليل يهزه من  
تهوي الفراشة ان نار لها لمعت  
وعاطل المجد قد يسمو ومن عجب  
نور الحقيقة مهما شاء يحجبه  
سما سماك السما فاستجله حكماً  
لو ان قلبك هيمان بنور هدى  
والقرب والبعد ان ضراً وان نفعاً  
اذا السجية قرّت وهي فاسدة  
هل التعاضد طبع في الغريزة أم  
نعم هو الطبع لكن شابه عرض  
تنافر اللفظ والمعنى بوحدتهم  
يستعذب الفرد منهم ظلم صاحبه  
لقى التخازل ضعفاً في نفوسهم  
بين الشفاء وبين السقم معترك  
ان الحقيقة قالت وهي صادقة  
كم تشرب لهذا القول افئدة  
هي النفوس شات تمشي بمجهلة  
تسري على افق الظلماء قارئة  
تعشقت روضة هامت بها طرباً

(\*) محمد صالح بن الشيخ علي بن الشيخ سليمان بن عتي بن المبارك آل حميدان الجفري . ولد سنة ١٢١٨ هـ . قاضي القطيف ، مجتهد امامي ، له كتب مطبوعة منها .

(هداية العقول في فقه آل الرسول) . وكتاب (الدعوة في كلمة التوحيد) و (القضاء في الاسلام) ، وممن اجازته بالاجتهاد الشيخ عبد الكريم الزنجاني ووصفه بعمدة المحققين ومروج احكام الدين واللسان الناطق عن الشرع المبين - كما في الاجازة المؤرخة ٢٧ جمادى الثانية ١٢٦٧ هـ ، كما اجازته السيد ابراهيم الحسيني الشيرازي ووصفه الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء بأنه «علم من الاعلام وحجة من حجج الاسلام وصاحب ملكة قدسية وقريحة وقادة وفكرة نقادة ... وهذه القصيدة وردتني من القطيف بخطه المنيف .

نيل السعادة إلا مطلب صعب  
زجاجة هي تلك الانفس العرب

★ ★ ★

درت هداها وهاديهاوما يجب  
نفوسها مشعلاً بالعز منتصب  
تدرع الصعب فرّ الباسل الصعب  
شوقاً لنصرته يا حبذا الطرب  
من افق ملتهب يقفوه ملتهب  
وسامر السمر حيث الصيد تضطرب  
والهام تسقط والارواح تستلب  
لكنها بين افق الظبا غربوا

★ ★ ★

فاصبحت زمر الاعداء تنسحب  
طني السجل اذا ماتنشر الكتب  
عزّ الملائك واهتزت لها الحجب  
اعلامها وسرى في قلبها الرهب  
سنّ الابا واليه العزّ منتسب  
فوق الثرى وزعته السمر والقضب  
وكل نفس لداعي الموت ترتقب  
كسادت لروعته الاكوان تنقلب  
مثلاً تجول عليه السبق الشرب  
ترجو يعود وهل للعود مرتقب ؟  
خلقتها مثلاً ما دامت الحقب

★ ★ ★

تري شقاها حياة الاجتماع وما  
وانما العقل كالمصباح يشرق في

كانت من المبدأ الفياض نبعثها  
ولا كمثل الألى في كربلا رفعت  
من كل اشوس وضاح الجبين اذا  
طافت بعاهلها تختال من طرب  
في موقف طلعت شمس الحديد به  
خاضوا الوغى حيث ورق الموت صادحة  
حيث البسيطة نار والسما لهب  
بدور تم بأفق الطف مطلعها

واوقد الارض جمرأ شبل حيدرة  
يطوي الكتاب من حرب وينشرها  
فجلجلت بالصدى الأجواء وانتدبت  
وانذك صرح دعاة البغي وانتكست  
تأبى الحمية ان يلقي القياد فتى  
حتى اذا ما قضى حق العلى وهوى  
ماذا تريد سهام الموت قد ضفرت  
اعظم به طود عز خرّ منجدلاً  
يا ثاويأ ما رأى الدين الحنيف له  
يا غائباً ترك الأبصار شاخصة  
هذي الجموع اقامت درس تضحية

## آية المودة

عمر الهيتي

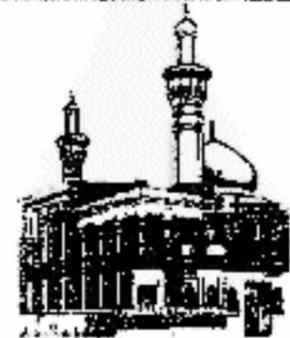
المتوفى ١٢٥٠ هـ

غداة صحائف الأعمال تتلى

وقد صفت جميع الخلق (قل لا)

أي بماذا يعتذر يزيد بن معاوية يوم يقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المحشر

يتلو هذه الآية : قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى .



بآية آية يأتي يزيد

وقام رسول رب العرش يتلو

أي بماذا يعتذر يزيد بن معاوية يوم يقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المحشر

يتلو هذه الآية : قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى .

\* رواها الألويسي في تفسيره (روح المعاني) ج ٥ ص ٢ وانهما للسيد عمر الهيتي وقال : والله در السيد عمر الهيتي  
أحد الأقراب المعاصرين حيث يقول :